المشترك يتنكّر لابن شملان

مُحتَقنُون في ذكرى خيبتهم

• تعمدت وسائل إعلام أحزاب اللقاء المشترك الصادرة الأسبوع الماضي تجاهل الـ٢٠ من سبتمبر كيوم تاريخي في مسيرة تحولات التجربة الديمقراطية اليمنية، وبدت صحف اللقاء المشترك الصادرة في نفس يوم المناسبة خالية حتى من توجيه التحية لمرشحها في الانتخابات الرئاسية المهندس فيصل بن شملان في جحود غير متوقع أثار استغراب المتابعين.

• «الميثاق» / جميل الجعدبي

ويرى أكاديميون وسياسيون أن حالة الاحتقان الواسعة التي طفت على صحف أحزاب المشترك الأسبوع الماضي سلوك طبيعي للهروب من ذكرى هزيمتها بالترويج للفوضى ورسم صورة سيئة عن الوطن، في حين تلك الصورة لاتوجد غير في مخيلتهم.

ذكرى مأساة المشترك

○ وفي هذا الصدد يرى القيادي المؤتمري وعضو اللجنة العامة بالمؤتمر الشعبي العام علي الخضمي: أنه من الصعوبة على أي إنسان أن يتذكر مصيبة ألمّتْ به خاصة وأنهم في اللقاء المشترك كانوا ضمن وعودهم في الانتخابات الرئاسية العام الماضي يتوهمون أن لهم ثقلاً وتواجداً سيجعل منهم كياناً ورقماً صعباً حسب تخيلاتهم..

ويضيف: وبالتالي فإنهم لايريدون تذكير الآخرين بنتائج الانتخابات التي كشفت أنهم لايشكلون رقماً يُذكر.

المشترك يهرب في ذكرى هزيمته إلى الفوضى

○ من جانبه يعتبر أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور/ أحمد الكبسي- هروب إعلام أحزاب المشترك من التطرق لمناسبة ٢٠ سبتمبر ومرور عام على الانتخابات الرئاسية- التي ساهم فيها مرشح اللقاء المشترك فيصل بن شملان بشكل أثار اعجاب العالم لما شهدته تلك الانتخابات من نزاهة- يعتبر الكبسي هروب إعلام المشترك إلى الفوضى والتحريض على التخريب هروباً طبيعياً كونهم عرفوا في ٢٠ سبتمبر ٢٠٠٦م وزنهم الحقيقي، وهروباً من ذكرى هزيمة يؤكد استاذ العلوم السياسية أنها رؤية غير دقيقة وغير صحيحة كونها ستزيد من عزلتهم عن الشارع، متوقعاً جني خيبتها بوضوح في الـ٢٧ من إبريل ٢٠٠٩م.

○ وعن الهجمة الشرسة التي تبنتها صحف المشترك وخطابهم السياسي ضد المؤتمر والسلطة يقول القيادي المؤتمري علي الخضمي: كل عمل عظيم لابد له من مواجهة شرسة، مستشهداً بقول الشاعر:

كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً
يؤذى برجم فيعطى أطيب الثَّمَر

مشيراً إلى أن المرء يرى الآخرين بماهو فيه، فإذا كان حزيناً سيرى الحزن في كل شيء.

ويضيف: ولذلك نرى إعلام المشترك يحتفي بما يتصور له أنه خلاف داخل تكوينات المؤتمر في حين نراها في المؤتمر ظاهرة صحية، فتعدد وجهات النظر هي ديمقراطية المؤتمر التي يفترض ان يتعلم الآخرون منها.

ويقول: نحن في المؤتمر نعمل بشفافية وسعة صدر لأن هدفنا بناء البلاد ولا نتكتل من أجل المال أو السلطة.

تكريس عزلة المشترك

○ ويرى استاذ العلوم السياسية الدكتور أحمد الكبسي في تجاهل إعلام المشترك لذكرى الـ٢٠ من سبتمبر تجاهلاً لأنفسهم وتكريساً لعزلتهم عن الشارع مهما حاولوا إثارة المنخدعين بشعاراتهم وعمدوا إلى تحريضهم.

مشيراً إلى أن المواطن في الشارع أصبح على قدر عال من الذكاء لمعرفة خبايا دعواتهم وفضح تضليلهم والأهداف من وراء احتقاناتهم.

مراقبون: المشترك يحاول إشعال الحرائق في طريق برنامج المؤتمر الرئاسي

□ «سبتمبر نت»:

□ بعد فوز فخامة الأخ علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها بلادنا في ٢٠ سبتمبر الفائت.. شرع المؤتمر عبر جهازه التنظيمي وهيئاته البرلمانية والوزارية في الدولة بترجمة البرنامج الانتخابي للرئيس إلى خطوات عملية بمساقين الأول تشريعي عبر إخراج الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد وفقاً لقانون مكافحة الفساد إلى حيز الوجود ، وإنجاز قانون جديد للمناقصات والمزايدات والمخازن الحكومية يضمن سد منافذ الفساد المتأتية من ثغرات القانون السابق للمناقصات ، إضافة لقوانين التجارة الداخلية والخارجية والتأجير التمويلي التي تصب جميعها في خانة الإصلاحات وتهيئة البيئة القانونية لتدعيم المزيد من خطوات البرنامج الانتخابي في جوانبه التنفيذية. ويصف عميد كلية الإعلام بجامعة صنعاء د. محمد عبد الجبار البرنامج الانتخابي للرئيس بأنه برنامج متقدم ومتطور تجاوز كل مزايدات المعارضة في القضايا السياسية والاجتماعية والتنمية والاستقرار والحريات العامة وكان بالفعل مدهشاً لكل المطلعين والمهتمين في الداخل والخارج.وقريباً منه يطالب عضو قيادة قطر اليمن لحزب البعث القومي نصر البعداني المعارضة بمعالجة المشاكل بعيداً عن المزايدات والاستغلال الرخيص لغرض خدمة أجندات خارجية.مشيراً إلى أن نتائج الانتخابات الرئاسية أعطت الشرعية الشعبية للأخ علي عبد الله صالح وبالتالي -كما يقول البعداني -فإن سلطة الرئيس مستمدة من الشعب الذي انتخب برنامج صالح الممثل لتطلعات الشعب.ويواصل قائلاً : عندما حقق الأغلبية فهذا يعني أن البرنامج الانتخابي صار محل إجماع وطني يتوجب على الجميع كل من موقعه العمل لتحقيقه على أرض الواقع مثلما هو متعارف في تجارب الديمقراطية بالعالم.ويلفت عميد كلية الإعلام إلى إصرار الرئيس على تنفيذ برنامجه بالكامل.

ويتفق البعداني وعبد الجبار على محاولة أحزاب اللقاء المشترك المعارضة إعاقة تنفيذ البرنامج الانتخابي لمرشح المؤتمر الرئيس علي عبد الله صالح من خلال نفخ مشكلات بسيطة تحقيقاً لأغراض سياسية لاتخدم مصلحة اليمن.

ويقول البعداني : شعرنا في حزب البعث قبل الانتخابات بوجود أجندة تستهدف اليمن عبر إحداث فراغ سياسي وأثناء الانتخابات حاولت أطراف تحقيق أجندتها إلا أنها فشلت أمام وعي اليمنيين الذين يؤكدون انهم في اللحظات التاريخية قادرون على حماية مكتسباتهم وإنجازاتهم كما حدث في حصار صنعاء إبان ثورة سبتمبر ودحر الإنفصال عام ١٩٩٤م.

ويمضي القيادي البعثي : وبعد ظهور نتائج الانتخابات لم تخفت الرغبة في الاستمرار بتنفيذ الأجندات فسعوا إلى استغلال أي مشكلة لتحويلها بإتجاه أجندات خارجية وفق المبدأ (الميكيافيللي) " الغاية تبرر الوسيلة " إضافة لعرقلة تنفيذ برنامج الرئيس والعمل على خلق ظروف استثنائية وحالة قلق كونها لا تستطيع العيش أو الحفاظ على مصالحها إلا في الظروف الاستثنائية. ويعبر البعداني عن قناعته بوجود مخطط مبرمج له حلقات مدللاً على ذلك بالواقع اليومي وصناعة امتدادات للمشكلات القائمة التي هي عادية وليس عبر استغلال مطالب المتقاعدين متسائلاً عما إذا كان الإندساس بينهم ورفع شعارات انفصالية يعالج مشاكلهم.

داعياً إلى عدم المساس بالثوابت الوطنية ، وتغليب مصلحة البلد على المصالح الحزبية.

وفي الاتجاه ذاته يقول د. عبد الجبار أن أطروحات المعارضة المستهدفة إعاقة تنفيذ برنامج الرئيس الانتخابي تفتقر للوعي وأن ذلك سيمثل عرقلة للتنمية والاستثمار واستقرار الوضع العام في البلد.

ويختتم حديثه بالقول: أدعو كافة القوى السياسية والوطنية إلى الالتفاف حول برنامج رئيس الجمهورية الانتخابي من أجل العمل على تنفيذه لأن هذا يعني انفتاح اليمن على الاستثمارات والتنمية المستدامة وتحقيق نقلة نوعية في الأوضاع المعيشية أما إثارة الاشكاليات واختلاقها فهو عمل لا يخدم غير أعداء الوطن وأمنه واستقراره.

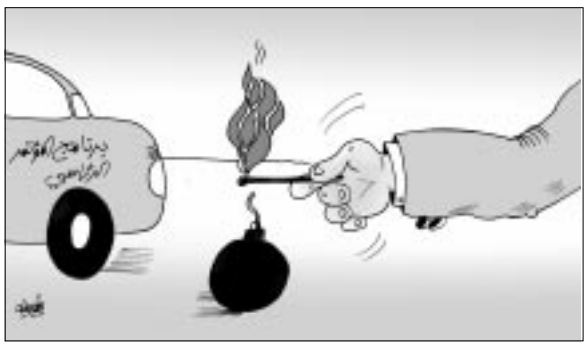

إعلام الإصلاح يعتقل «نائباً مؤتمرياً» لساعات

□ نفى عضو مجلس النواب سالم منصور حيدرة أن يكون احتجز من قبل البحث الجنائي في محافظة أبين على خلفية قضية قتل في خلاف بين أقاربه وآخرين.

خبر النفي الذي أورده موقع حزب التجمع اليمني للإصلاح- "الصحوة نت" الإسلامي المعارض في اليمن- على لسان النائب المؤتمري سالم حيدرة جاء بعد ساعات من نشر الخبر الذي ادعى احتجاز النائب بعنوان " بسبب تدخله لحل الخلاف: ... بحث أبين يحتجز برلماني مؤتمري لأكثر من شهر في قضية قتل.

الموقع نقل على لسان النائب المؤتمري سالم حيدرة القول إن المحتجز لدى بحث أبين في القضية هو شقيقه (أحمد).

ويكشف تسرع موقع الإصلاح في نشر الخبر دون التأكد من دقة المعلومات وصحتها مدى سيطرة المواقف السياسية في توجيه ونشر الأخبار بشكل يفتقر إلى المهنية في التعامل مع المعلومات .

ورغم أن القانون لايجيز احتجاز أعضاء مجلس النواب بسبب الحصانة الا ان موقع الإصلاح سارع إلى نشر الخبر اعتماداً على ما ادعى انه تصريح من النائب المؤتمري المعتقل دون اعتبار لمسالة الحصانة التي يتمتع بها عضو مجلس النواب .

وفيما أورد الموقع في خبره الأول تاكيداً على أن النائب المؤتمري سالم حيدره لايزال محتجزاً في بحث أبين وقال الموقع :ما يزال النائب سالم منصور حيدرة يقبع في حجز البحث الجنائي بمحافظة أبين حتى كتابة هذا الخبر .. ويرجع سبب احتجازه إلى خلاف نشب بين أفراد من أقاربه وآخرين أدى إلى مقتل اثنين وإصابة آخر. وكان النائب حينها قد تدخل لفظ الاشتباك إلا أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض عليه تحت ذريعة "حمايته" وأودعته البحث الجنائي منذ أكثر من شهر ورفضت السلطات المحلية إطلاق سراحه رغم مناشدات مجلس النواب وتوصية النائب العام وتدخل الكثير من الشخصيات الاجتماعية والسياسية إلا أن شيئ من ذلك لم يحدث.

مورداً تصريحاً على لسان النائب جاء فيه : وقال النائب حيدره من معتقله لـ"الصحوة نت" أن هناك قوى خفية تعمل على عرقلة كل الجهود لإطلاق سراحه رغم أنه لا علاقة له بالمشكلة إلا من زاوية صلة القرابة.إلا أن الموقع عاد ليكرر التصريح السابق على لسان شقيق النائب: " وأوضح أحمد حيدره من معتقله لـ"الصحوة نت" أن هناك قوى خفية تعمل على عرقلة كل الجهود لإطلاق سراحه رغم أنه لا علاقة له بالمشكلة إلا من زاوية صلة القرابة.

ولا يعد الخبر الكاذب الذي نشره موقع الإصلاح عن احتجاز نائب في البرلمان قبيل أن يعاود نفيه جديداً على إعلام الإصلاح حيث تكرر ذات الأمر مرات عديدة اضطر فيها الموقع لنفي ما نشره ،وهو ما يقدم دليلاً على تغليب الإثارة الصحفية ،والمواقف السياسة في التعامل مع المواد الإخبارية لإعلام الإصلاح على المبادئ المهنية .

الجدير بالإشارة إلى أن النائب سالم منصور حيدرة حسين هو عضواً في مجلس النواب عن المؤتمر الشعبي العام"الحزب الحاكم" وانتخب ممثلاً عن الدائرة ١١٨ بمديرية خنفر بمحافظة ابين ويشغل عضواً في لجنة المياه والبيئة بالمجلس.

عن المؤتمر نت

من تبرعات لأطفالٍ يمنيين في ماليزيا

طلاب إصلاحيون يستحوذون على دعم خيري بـ« ٣٠٠ » الف دولار

□ اتهم أولياء أمور ٥٠ طفلاً من أبناء طلاب اليمن الدارسين في ماليزيا القطاع الطلابي للتجمع اليمني للإصلاح بالاستحواذ على مبلغ ٣٠٠ الف دولار أمريكي قدمها رجل الأعمال فؤاد هائل المدير الإقليمي لمجموعة هائل سعيد أنعم فرع ماليزيا لتمويل تعليم الأطفال كعمل خيري نظراً لعجز أولياء أمور الأطفال عن تحمل تكلفة تدريسهم المقدرة بآلاف الدولارات.

وناشد أولياء ٥٠ طفلاً من أبناء الطلاب اليمنيين الدارسين في ماليزيا رجل الأعمال فؤاد هائل إنقاذ مستقبل أبنائهم الدراسي بتوزيع ميزانية التدريس التي تبرع بها حسب كثافة وتواجد الأطفال في جميع الولايات الماليزية دون استثناء أو وصاية من أحد.

وكان عدد من الناشطين الإصلاحيين بماليزيا أوقفوا مستحقات تعليم ٥٠ طفلاً من أبناء الطلاب اليمنيين الدارسين في ماليزيا بحجة فتح مدرسة تبعد أربع ساعات بالسيارة عن مساكن الأطفال إضافة إلى فرض رسوم دراسية إجبارية وفرض منهج دراسي خاص وتعيين طاقم تدريس يشترط انتماؤه إلى حزب الإصلاح.

وولّد تصرف عناصر الإصلاح حالة من السخط لدى أولياء أمور الأطفال من تصرفات تلك العناصر غير المسئولة التي تهدف إلى تحويل العمل الخيري إلى مكسب تجاري و سياسي عبر إيجاد مقر رسمي لها في العاصمة كوالالمبور لتبني وتنظيم الأنشطة الحزبية تحت غطاء مدرسة خيرية.

ونقل موقع «المؤتمرنت» عن مندوبه في ماليزيا أن السفارة اليمنية تبذل جهوداً لاحتواء أزمة أثارها أولياء أمور الأطفال الذين طالبوا بتمويل مدرستهم الخاصة باعتبارها تشكل منطقة مناسبة لسكن الأطفال الأمر الذي رفضته العناصر المسيطرة على الدعم.

وقد أستنكر الوسط الطلابي اليمني في ماليزيا استغلال العمل الخيري وتحويله إلى عمل تجاري ودعا إلى منع أي جهة من فتح أي مقر رسمي للتدريس الا بترخيص رسمي من جهة الاختصاص في اليمن وبإشراف الملحقية الثقافية على نوعية المناهج والمدرسين و توزيع المخصصات المالية على جميع الأطفال اليمنيين في الولايات الماليزية باعتبارها الجهة المسئولة عن النشاط الثقافي والتعليمي من أجل ضمان نشأة وتعليم الأطفال بمناهج وطرق تدريس سليمة بعيد عن التعبئة الحزبية.

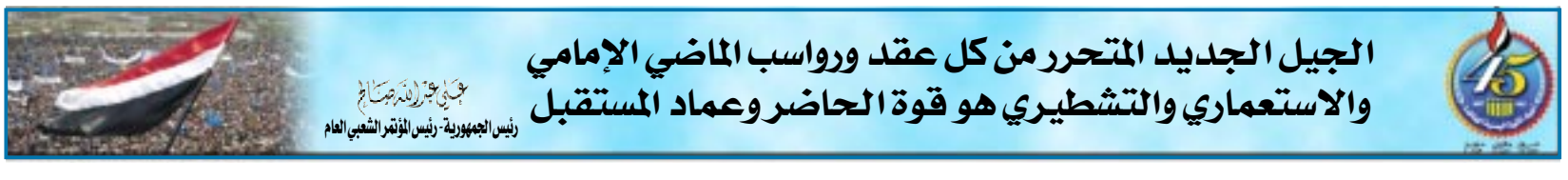

موجز

محمد الجرادي

«المشترك».. بعد ٢٠ سبتمبر!!

■ الوقوف أمام السنوية الأولى لتجربة ديمقراطية كانت موضع إشادة واحترام الأشقاء والأصدقاء وكل الديمقراطيين في العالم.. لا يقتضي التعامل معها باستدعاء حُمَّى المهرجانات الانتخابية.. والخطاب الدعائى الحزبي الفج كما هو واضح في خطاب أحزاب المشترك أيضاً ليس من اللائق ديمقراطياً، تعسُّف قراءات نتاجات التجربة حتى اليوم بالاستجابة لمحرضات ودوافع انتقامية وكيدية.. وإشهار مبكر لحملات انتخابية!!

● وكما أظن أنه لا حاجة للتساوق مع انفعالية وشطط هذه الأحزاب، وما تكشف عن خطابها من غياب المسؤولية في الطرح والمناقشة على أن محاولتها اسقاط مسؤوليتها أمام هذه التجربة وأن تكون أيضاً مساءلة بشأن أدائها هي ما يؤخذ عليها، وتدين نفسها بذلك.

● وهنا أقول كان لائقاً بأحزاب المشترك الانصراف إلى تقييم نفسها قبل تجييش آلاتها الدعائية باتجاه التناول غير المسؤول للسنوية الأولى على يوم الـ٢٠ من سبتمبر.. وقبل أن تتوهم أيضاً حملها هذه المهمة بالطريقة ذاتها التي خاضت بها معترك التجربة وبالخطاب والأسلوب ذاتهما.

● لعلنا نتذكر التزامات- ولنقل وعود- المشترك أقلها التزامات أحزابه مع كل القوى السياسية في البلاد تطوير التجربة الديمقراطية.. وتنمية الوعي السياسي والديمقراطي في أوساط المجتمع.

ومن حيث المبدأ- أليس من حقنا- كمواطنين- أن نسأل هذه الأحزاب عن أدائها في هذا الاتجاه.

● قد نتفق مع قيادات هذه الأحزاب أنها «حملت معها هذه التجربة» عندما أعلنت عن ذلك أثناء اعترافها على مضض بنتائج «صندوق الاقتراع»- لكنها حملتها مساوئها، واعتقد أنها تملك المحاججة أمام حقائق جنايتها على الوعي والسلوك الديمقراطي وترجمتها مهمة تنميته وتطويره بذات العقلية التي تنشد التأزيم.. وتمجّد مظاهر الخراب والدمار والفوضى وتستحث الحرائق والفتن..في مواجهة أمن وأمان الناس، واستقرار ووحدة البلد.